

صَدَقَ الرَّضَا

عامة .. مستقلة .. نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام

السنة الخامسة / العدد ٩٣ / ١ رجب ١٤٢٩ هجرية

إن هذه المجموعة المباركة من
المعتدين لها اثر طيب وتحميلات
المسؤولية بنجاح في أكثر من
مقصد خصوصا بعد سقوط الطاغية
المقبور.

سماحة العلامة السيد أحمد الطائي
الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

لقد أبصرت
فاخترت طريق الرشاد والصواب ألا
وهو سبيل المرجعية الدينية العليا
المباركة التي تمثل خط النيابة
عن الإمام المعصوم

سماحة العلامة الشيخ عبد المهدى الكربلائي
الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

العتبات المقدسة في كربلاء

تستضيف معتمدي المرجعية الدينية المباركة



رئيس التحرير

رئيس التحرير

الذات

من يسمع وقع الخطى داخل حشرة الذات.. مبارك عليه نعمة الله... ألهمه التقى، فعرف نكوصها، وهمتها، وعائش النبض احاسيسا من وجدان.. العاقل من يقيم حصانة الرشاد... كي يشكم الخطى من اجل ان لا يتبعثر في وحل التهميش. وحينها لا تكون له مكانة سوى سقط المتاع... ولا شغل لديه سوى البحث عن زلات الساعين الى نسلك الذات... عسى سهوا يمنحه باقة ادعاء. دعني اوجزها لتلين العبارة: المشاعر والا حاسيس الصادقة والرؤى النيرة... تلك مقومات ذات عاقلة. ومشاركة الناس من أجل التكامل والوثوب... تلك مقومات ذات فاعلة. والا فالبحث عن ادران غفوة، يعيث بها المصير.. تلك مقومات ذات خاملة. اكتب.. لا احترام ينفع خارج اسوار الذات... منها النصر، وبها الانتصار... واكتب ان معرفة الذات يقين، مهما كبر الانسان دونها فهو صغير.. منها ما هو موهوب، ومكتسب، ودونهما ذات فارغة من الذات. ترفع سوط اذاها على الناس... ربما دون ان تدري ستسعى للخراب. والذات يا ولدي غير معنية بالتبجحات، والبطولات السوبرمانية، والمنجزات الفاتحة اجنتها للتسويق. فالذات بلا تأمل ومراجعة وتدقيق مشكوك بها كذات غريبتها تكون في فشل التحاور معها... فالانسان يحتاج دائما الى وعي الذات.. ولهذا نتمسك بالقبَاب المؤمنة، واضرحة ائمة مباركين، كي نرجوا من الله قبول الذات.



العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رحلة الجهاد

الى سامراء

عامة ... مستقلة ... نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الاعلام
في العتبة العباسية المقدسة



اقرأ في هذا العدد

- السيد الصافي
تفشي الفساد الاداري والحرمان الشعبي ألا يحرك
في الغيارى مشاعرهم الوطنية ويشحذ فيهم الهمم
مقتطفات من وحي الجمعةص٤
- رهين السجون والغربةص٥
- أقدم الطوابع في العراق وأسرارهاص٦
- الأطفال وفن النطقص٧
- انعكاسات تربوية من وهج الزهراء عليها السلام...ص١٤
- مرقد سيد الاوصياء منار للعلم وملاذ للخائفين..ص١٥
- نور الهداية ..جيمس تورثص١٦
- خطب صلوات الجمع .. إصلاح أم إرهاب؟ص١٧
- كربلائيّاتص١٨
- وللتبغ حكاية ايضاص١٩



www.alkafeel.net

يمكن للإخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات أبواب
موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر .
المكتبة الإسلامية . المكتبة المصورة . مشاريع العتبة
المقدسة . مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية
والانكليزية وسنسر باستقبال مساهماتكم وآراءكم
دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني:

alkafeel@alkafee.net

info@alkafeel.net

رئيس التحرير
علي الخباز

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير
أحمد صادق

التدقيق اللغوي
هاشم علي كريم

التصوير الفوتوغرافي
علي السعدي
أحمد عبد الحسين

التنفيذ الإلكتروني
بشير محمد التاجر

الإخراج الفني
منتظر العلي

تصميم
المهندس رائد الأسدي

تنفيذ
مطبعة الطف
كربلاء المقدسة
٣٢١٣٥٢

هاتف البدالة
٢٢٠/٣٢٢٦٠٠

بريد المراسلة
كربلاء ص ب ٢٣٣

البريد الإلكتروني
sadda@alkafeel.net



العتبات المقدسة في كربلاء

تستضيف معتمدي المرجعية الدينية المباركة

إن محاولة استجلاء مظاهر الخصوصية التي يتميز من خلالها المنجز، عبر محددات جوهرية تساعد على تطوير كينونته، منطلقاً من الايمان بأهمية تأثير عناصره في طابعها المحلي والدولي، ليكون حالة من الاصرار على البناء والتقدم ويصبح قبلة للناظرين... متجاوزاً بذلك أي محدد زمني، بالغاء منفصلاته التأثيرية، منبهاً إلى وصل اجزاء التاريخ، ليستأنف له منظره المشرق القا من جديد، عبر سواعد أبناء العتبات المقدسة في كربلاء، الذين صار ولاؤهم نبراساً يسطر نمط قراءة متحررة لواقع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، استطاع من خلالها زائرو العتبات المقدسة مطالعة منجزاتها، بعيون خدمة هذا البهاء الفاطمي، التي ستبقى ذكرى ولادتها أملاً يحدو بالنفوس صوب نيل شفاعة أم الأئمة الأطهار سلام الله عليها... ليزفها أبناء هذه العتبات حرارة استقبال، وكرم ضيافة، لوفد معتمدي المرجعية الدينية المباركة في النجف الاشرف، وما أثمرت عنه تلك الزيارة من نتائج تبقى محصولها المثمرة مستمرة على مدى السنين.

فكانت بداية استقبالهم احتفالاً بهيجاً بذكرى الولادة العطرة لسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) في العتبة العباسية المقدسة وذلك يوم ٢٠ جمادي الثاني ١٤٢٩هـ وعلى قاعة الكفيل في تمام الساعة العاشرة صباحاً. فكان خير مفتتح للحفل تلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم تلتها كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) حيث رحب سماحته بوفد معتمدي المرجعية المباركة في النجف الاشرف، ومبيناً بعض المهام التي القيت على عاتق هذه الشريحة الخيرة من المجتمع، التي تصدت لكافة الابعاء والمشاكل التي واجهت العراق في الزمن الماضي والحاضر، حيث صرح سماحته قائلاً: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... أحب أن أذكر بعض الأمور، وقبل أن اذكركم اذكر نفسي، وأتمنى أن يتكرر هذا اللقاء دائماً مع هذه النخبة الخيرة، التي لاقت ما لاقت من الابعاء الكثيرة التي كان بعضها منظوراً وبعضها غير منظور في ادارة الوضع العام في العراق)...





المسألة الأخرى، وهي أيضاً سر من أسرار التوفيق، وهو الصبر والتحمل وسعة الصدر؛ فمن دون هذه الصفة المهمة لا نستطيع أن ننال التوفيق من الله تعالى، أو ننجح في هذه المسيرة الرسالية الإلهية، وليس المطلوب أن نصبر ونتحمل الأذى من الأعداء، بل ربما أن نتحمله من أخيك، وممن يسير معك في نفس الخط، ومن المقربين إليك في المجتمع، فكل من يحاول إبراز هذه الرسالة السماوية، سوف يواجه الكثير من الصعوبات، وهذه لا تقتصر على مدة زمنية محددة.

كما أن هناك مسألة مهمة، وهي مسألة تزامن الاشتغال العلمي مع مجاهدة النفس، فعلياً مجاهدة النفس، وأن نتحلى بأخلاق أهل البيت (عليهم السلام)، وتطهير النفس من الرذائل، فهذه المسألة مهمة، وربما تفوق مسألة الإشتغال في طلب العلم).

ثم تلتها كلمة مدير مكتب معتمدي المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد محمد حسين العميدي (دام عزه) والتي جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين باسمي وبأسم أخواني الأعزاء معتمدي المرجعية العليا في النجف الأشرف نتقدم بأزكى التهاني والتبريكات إلى مقام مولانا الإمام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)...

بهذه المناسبة العطرة الطيبة الطاهرة الزكية بمولد بضعة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، في هذه الليلة المباركة، ونحن جميعاً في أتم الفرح والسرور بهذه اللحظات المباركة، لبزوغ نور هذه الطيبة الطاهرة التي جعلها الله قدوة لنساء العالمين بل سيدة لنساء العالمين، نسأل الله تعالى أن ننال جميعاً شفاعتها يوم القيامة، ونحشر مع محبيها ومواليها.

كذلك نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل للإخوة المشرفين على العتبات المقدسة في كربلاء، لما قاموا به من حسن الضيافة والاستقبال، وتجشموا من عناء استقبالنا، وبذل كل ما في إمكانهم لخدمتنا والترحيب بنا وتيسير الأمر لنا، لكي نعيش ليلة خاصة بجوار الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

ثم أردف قائلاً: وان شاء الله سنتعرف على كافة المنجزات المتحققة في هذه العتبات، في كافة الأقسام، والاطلاع على هذه المؤسسة الضخمة الكبيرة، وتلك الجهود العظيمة التي بذلت لبقاء هذا الصرح والمنار الاعلامي القدسي والرسالي الذي يشع نورا على مدى الأيام والليالي والمناسبات العظيمة إلى جميع عشاق واتباع أهل البيت (عليهم السلام)...

نحن مع شكرنا لهذه الضيافة، نشني بشكرنا الجميل والجزيل على هذه الجهود الضخمة المباركة. وقد لا تعلمون أن الكثير من الإخوة يسهرون الليالي والأيام من أجل خدمة الزائر الكريم، وخاصة في تلك المناسبات الكبرى التي يستقبل فيها هذا المكان المقدس الملايين من الزوار...

فنسأل الله عز وجل أن يكافئ هؤلاء الإخوة المباركين بأحسن المكافئات يوم القيامة إن شاء الله، ويجزيهم عنا خير الجزاء، وحقيقة قد تعجز الكلمات عما يوجد في خاطر كل واحد منا.

كما بين سماحته انجازات هذه النخبة المباركة، ونجاحها في رص الصف الوطني بعد سقوط النظام المقبور حيث قال:

حقيقة هذه المجموعة المباركة من المعتمدين لها اثر طيب، وتحملت المسؤولية بنجاح في اكثر من مقصد خصوصاً بعد سقوط الطاغية المقبور.

موضحاً طبيعة عمل هذه المجموعة المباركة: فانا اعتقد أنكم في الطريق الصحيح بعون الله تعالى سواء كنتم مبلغين أو وكلاء او معتمدين للمرجعية المباركة. ولا يخفى على حضراتكم إن التبليغ صفة من صفات الانبياء (عليهم السلام) فهنيئاً للانسان عندما يتلبس بهذا اللباس، ويكون مؤهلاً وصادقاً بينه وبين نفسه، لتحمل هذا الخطر، ووفقكم الله تعالى لهذا العمل، وجعلنا وياكم مشمولين برحمته ورعاية ولي الله الاعظم الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

ثم لينتقل الوفد الى العتبة الحسينية المقدسة للإطلاع على آخر المنجزات، وكذلك المشاركة في الحفل المقام على قاعة الاحتفالات في الصحن الحسيني الشريف، بمناسبة ولادة أم أبيها الجوراء الإنسية فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) ليبدأ الحفل بآيات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، القاها الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي جاء فيها:

أبدأ بالتهنئة أولاً بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والسلام عليكم أيها الجمع الغفير ورحمة الله وبركاته... سلام الله عليكم بما جاهدتم وصبرتم وصابرتم في ذات الله ورحمة الله وبركاته، أحبيكم بالتحية الثانية، لأنكم أبصرتهم بقلوب مؤمنة، فاخترتم طريق الرشد والصواب، ألا وهو سبيل المرجعية الدينية العليا المباركة، التي تمثل خط النياحة عن الإمام المعصوم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فاخترتم هذا الطريق الوعر والشاق، وتحملتم الكثير من التضحيات، وعانيتم ما عانيتم، حتى أن الكثير من الإخوة الأعزاء ذهبوا إلى ربهم في طريق الشهادة، بعد أن اختاروا هذا الطريق الذي رفضه الكثير...

مبيناً بعد ذلك جملة من الامور التي يجب توفرها في النفوس الطيبة والكريمة قائلاً: فالأمر الأول الذي أريد أن أبينه من الأمور التي يجب أن نتحلى بها هي الإخلاص إلى الله تعالى، وما أصعب وأشق هذه المفردة، ولكن الواحد منا إذا سعى إليها وفقه الله فيها، وسدده بحيث لا يحتاج فيها إلى حطام الدنيا، لأن الذي يسير في طريق الله تعالى يجب أن يصبر ويتحمل الكثير، لأن هذا الطريق طريق الأنبياء والأئمة (عليهم السلام) الذين ذابت نفوسهم في حب الله تعالى...

فنحن يا أخواننا يجب أن نراقب أنفسنا في هذه المسألة الدقيقة، وفي كل مفصل من مفاصل الحياة اليومية، وأن نراقب سلوكنا وأعمالنا وعواطفنا ومشاعرنا وانفعالاتنا، هل إنها خالصة لوجه الله تعالى أم لا؟ هذا سر من الأسرار المهمة لكي يوفق أحدنا في هذا الطريق.

ثم أضاف سماحته: الأمر الآخر هو الطاعة والانقياد للمرجعية، ونحن ندرك أن المرجعية هي الامتداد الوحيد للأئمة الطاهرين والإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فعلياً أن نكون بكامل الطاعة والتسليم إلى المرجعية المباركة، وأوامرها.

ولمعرفة انطباعات وفد معتمدي المرجعية الدينية كانت لنا هذه الوقفة مع فضيلة الشيخ صالح (دامت توفيقاته) معتمد المرجعية الرشيدة في ناحية الدير

في البداية ابارك ميلاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) وجعلنا الله من المتمسكين بولايته. ونشكر أصحاب الدعوة الذين قاموا بدعوتنا إلى العتبات المقدسة في كربلاء، وحقيقة أنا اطلعت على أمور لم أشهدها من قبل في العتبة العباسية المقدسة، وإن رجل الدين يعتبر هو المصلح في المجتمع العراقي، فلو أقيمت مائة محاضرة في منطقتي عن انجازات العتبة لا تعادل وفدا واحدا من المعلمين أو المدرسين أو المبلغات عندما يزورون العتبة، لأنهم سوف يرون كل الانجازات، والابداعات بعينهم، ولا داعي للشرح... هذا الشيء الذي هو مفرح للقلوب؛ فقلوب المؤمنين تفرح وتبتهج عندما ترى هذا التطور في عتباتهم ومعتقداتهم، بعد أن لاقت الإهمال في عهد الطاغوت. ويتمنون لو أنهم ينفون عن وجه الأرض في سبيل أن يستمر هذا التطور. وأسأل الله أن يسد خطاكم ويوفقكم لكل خير...

سماحة السيد سجاد الحسيني (دامت توفيقاته) أحد معتمدي المرجعية الرشيدة

هناك عمل مذهل ورائع، وهذا ما نشاهده من خلال الانجازات في العتبات المقدسة في كربلاء وإن شاء الله عند عودتنا سوف نقوم بدورنا بتسليط الضوء على هذه الانجازات العظيمة فهذه القضية هامة جداً.

سماحة السيد عقيل محمد عبد الحسين (دامت توفيقاته) معتمد المرجعية الرشيدة في قضاء الهاشمية

حقيقة إن العمل في العتبة العباسية يعجز اللسان عن وصفه مع العلم إننا لم نكمل الجولة، فنحن بنصف الجولة أبهرنا بما رأينا من المكتبة المركزية للعتبة، وقسم الشؤون الفكرية والثقافية، وحقيقة جهد بناء ورائع. ونحن قد زرنا بعض الأماكن المقدسة في باقي الدول، ولكننا لم نر ما رأيناه هنا اليوم من التوسعة العلمية والثقافية والبناء وأسأل الله أن يوفقنا ويوفقكم لكل خير أنه سميع مجيب الدعاء.



مولدات عملاقة سعة ٢ ميكا واط ستسهم بتجهيز العتبة المقدسة بالطاقة الكهربائية

أكثر من ٨٠ سيارة وآلية متنوعة الإستخدام لخدمة العتبة المقدسة وزائريها

وصول جميع المواد الأولية اللازمة لتذهيب منائر المرقد المقدس



وللإطلاع على تفاصيل هذه العقود التقني بالاستاذ

ميثم راهي سعدون الزبيدي

عضو مجلس إدارة في العتبة العباسية المقدسة

بعد موافقة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتداول مع مجلس الإدارة على شراء الآليات، وذلك لحاجة العتبة العباسية المقدسة الماسة إليها من أجل مواكبة التطور الحاصل في جميع أقسام العتبة. تم طلب عدة عروض شراء لمجموعة من عدة شركات، وتم انتقاء ثلاثة عروض مناسبة، وقد انسحبت شركة فبقيت شركتان (شركة الجداول المتحدة العالمية للتجارة العامة والمقاولات في دولة الكويت الشقيقة) و (مجموعة كريلاء العالمية للاستثمارات العالمية والمقاولات العامة في كريلاء) ومجموع ما تم التعاقد عليه ٨٦ آلية ومن أنواعها (شاحنة ياباني مياه ثقيلة، شاحنة ياباني لنقل الحمولات، شاحنة ياباني ثلاجة لقسم المضيف، شاحنة ياباني لكبس النفايات، شاحنة قلاب ١٦ طنا، شاحنة قلاب ٤ طن، شاحنة دبل أكس ١٦ طنا، شاحنة قلاب ياباني ١٢ طنا، شفلات، سيارات اسعاف مجهزة بغرفة عمليات كاملة، سيارات لنقل الزوار من العارضة إلى الحرم المبارك، سيارات المجاري، سيارة تنظيف مرمر) وبكلفة تصل إلى ٣,٤٠٠ مليون دولار وقد تم استلام الوجبة الاولى، وسوف تصل باقي السيارات إن شاء الله تباركاً ولمدة لا تتجاوز الشهرين.

صدي الروضتين: هل هناك منجزات أخرى؟

نعم هناك الكثير من المشاريع، وكذلك هناك ما تم التعاقد عليه وسوف ينجز في الايام القادمة. فقد تم تجهيز العتبة بمجموعة من اجهزة الاستنساخ نوع (canon) وبكلفة مقدارها (٨٣) الف دولار وبواقع عشرة اجهزة تم شراؤها من دولة الكويت الشقيقة، وذلك من أجل تغطية كافة احتياجات العتبة والزائرين والاخوة الطلبة الوافدين إلى العتبة العباسية المقدسة، كما يتم الان دراسة عدة عروض مقدمة من أجل تزويد العتبة بطابعة لطباعة الفلكسات. وكذلك هناك مشروع اخري قيد الدراسة وهو عبارة عن انشاء مطبعة متكاملة وبطاقة استيعابية كبيرة جداً من أجل طباعة الكتب والمجلات والجرائد الخاصة بالعتبة بالإضافة الى أنها مشروع استثماري ضخم، وذلك للنهوض بالواقع العلمي والثقافي لمدينة ابي الاحرار (عليه السلام) كما سيتم انشاء مجمع خدمي لخدمة زوار العتبات المقدسة يقع في ساحة الحوراء زينب (عليها السلام) بعد استحصال الموافقات النهائية من قبل الوزارات المعنية كما في النية إنشاء مشروع انارة المدينة القديمة على الطاقة الشمسية.



لمعرفة آخر هذه المنجزات التقني بالمهندس بشير محمد جاسم نائب الامين العام للعتبة العباسية المقدسة

إن المنجزات والمشاريع المتحققة داخل العتبة كثيرة جداً ولا يسعنا الحديث عنها بالكامل، ولكن هذه نبذة مختصرة عن اخر المشاريع والمنجزات:

مراحل تذهيب المنائر الشريفة

بعد الاتفاق على الشكل النهائي لعملية التذهيب والذي أقمنا له حفل افتتاح بحضور سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وتم فيه عرض المجسم الخاص بالعمل النهائي للمنائر وهو يتلخص بما يلي:
أن تغطي المنائر بالذهب المتداخل مع المينا، حيث تصل كمية الذهب المطلوبة إلى ١٠٨ كغم والحمد لله وصلت إلى العتبة الآن كما أن العمل مستمر بالهياكل الحديدية للمنارتين. وأما الكلفة الكاملة للمشروع فقد تم الحصول عليها من ديوان الوقف الشيعي، وبرعاية السيد صالح الحيدري. والمبلغ المقدر لتذهيب المنارتين هو أربعة مليارات دينار عراقي، فالكلفة الكلية للذهب هي ثلاثة مليارات ومائتان وأربع وخمسين مليون دينار، وقد تم شراؤه عن طريق ديوان الوقف الشيعي الذي بدوره كلف محافظ البنك المركزي العراقي بشرائها من دولة الإمارات، وبأبقي المبلغ يتم صرفه للأعمال المتبقية فهي كثيرة من أجور العمال، وكلفة المينا، وكذلك أجور الشركة التي تم التعاقد معها لإنجاز العمل. وكذلك تم شراء اثني عشر طناً من مادة النحاس بسعر اجمالي ٢٦٤ مليون دينار ووزيق ١٠٠ كيلو غرام بـ ٨٠ مليون دينار وأجور عمل ٤٠ مليون دينار.

تجهيز الحرم بالمولدات ولوازمها

كما يعلم الجميع فإن الطاقة الكهربائية في العراق تعاني من نقص حاد جداً، ولزيادة حاجة العتبة الى الكهرباء فقد تم اتخاذ القرار لشراء مولدتين وبقدرة انتاجية تصل ٢ميكا وبسعر كلي قدره ٨٥٦ ألف دولار التي هي من نوع (كمنز) انكليزية المنشأ، وقد اخترنا مكاناً قريباً من العتبة العباسية، وهو ساحة الحوراء زينب (عليها السلام) التي تسمى الآن عمارة الصديقة الكبرى. ونظراً لبعيد مسافة الموقع عن العتبة أجرينا عقداً مع شركة الأزدي للتجارة العامة المحدودة لكي تزودنا بكيبلات خاصة لتحمل مثل هذه الاحمال للمولدتين وبحدود ٢٠٠٠ متر بسعر قدره ١٨٤ ألف دولار أمريكي. وقد تم استحصال هذه المبالغ من ديوان الوقف الشيعي.

شراء سيارات خدمية للعتبة والزائرين

لقد تمت دراسة مستفيضة، لكي نؤمن خدمة للزائر، وقد اتفقنا على شراء آليات لخدمة الزائر، وتم تقديم عروض إلى ديوان الوقف الشيعي لشراء هذه الآليات، وبعد الموافقة تم التعاقد مع شركتي (الجداول المتحدة العالمية للتجارة العامة والمقاولات) و (مجموعة كريلاء العالمية للاستثمارات العالمية والمقاولات العامة) ويكون اختيار الشركة حسب الجودة والسعر وموعد التسليم. والآليات هي عن مجموعة من العجلات الخدمية، لسرعة انجاز أعمال العتبة بشكل أكبر. وجميع هذه السيارات من موديل ٢٠٠٨ وكاملة المواصفات، وتم التعاقد عليها وشراؤها وقد دفع ثمنها من الوقف الشيعي وإن شاء الله خلال أيام سوف تصل إلى الحرم المبارك. وأما بالنسبة لاعدادها فهي أكثر من ٨٠ سيارة.

ان تفاعل العمل الجماعي بكل مدياته المادية والمعنوية مع واقع لحظة تاريخية آنية مكتسبة استمراريته من قداسة المكان، مدت جذورها متأصلة كمنجز استنفرد بخصوصيته في ميادين التجارب الابداعية من خلال منظور امتد ولاء لعثرة أهل بيت النبوة (عليهم السلام)، الذين حددوا مساراته لتحقيق رؤية شاملة لواقع الاسلام والمذهب ليمضي على أثرها ابناء العتبات المقدسة في كربلاء محققين فضائيات جديدة في التقدم والتطوير، استطاعت ان تضعهم ضمن معادلة كانت نتائجها ترفل بالعز والبناء من خلال عدة انجازات حباها الباري بالكرامة... حاولنا أن ننقل بعضا منها...



خدمة المرقد المقدس وزائريه شرف لنا

الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة

تتعاقد مع شركات عالمية لتجهيز العتبة باليات حديثة متنوعة الإستخدام

هيئة التحرير





وللوقوف عن كثب على مراحل تطوير هذه المخازن وطبيعة عملها تحدث السيد مازن عباس جلوخان مسؤول مخازن الكهرباء والمواد العامة في العتبة العباسية المقدسة

مثبتة ومصادق عليها في حاسبة مخزن الكهرباء، ومدرجة ضمن بطاقة مخزنية خاصة بكل مادة مثبت عليها نوع المادة ومكان استخدامها والكمية المستخدمة ومن الذي قام باستلامها وفي أي تاريخ تم استلام هذه المادة.

تم انجاز المشاريع التالية من المواد التي تم تسليمها إلى شعب وحدات اللجنة الهندسية:

١. مواد بناء ٦ كرفانات للأمانات، وحفظ النظام خارج الصحن.

٢. مواد بناء وتأسيس قاعة الإعلام الجديدة.

٣. مواد بناء وترميم قاعة الزينبيات وتأسيس الطابق الثاني.

٤. مواد بناء وتأسيسات كهربائية وصحية لمضيف المنتسبين الجديد بكافة ملحقاته.

٥. مواد وترميم وتأسيس مدخل المضيف من داخل الصحن.

٦. مواد بناء ولحيم وكهربائيات كرفانات الحدادين في البستان التابع للروضة العباسية.

٧. مواد ترميم غرفة التوجيه الديني وتغليفها من الداخل في باب العلقمي.

٨. مواد صب الأرضيات للكرفانات والمرمر داخل الصحن، وأماكن متفرقة أخرى وسطح الحرم وسطح الصحن.

أما فيما يخص مخزن المواد العامة والذي تم تطويره وافتتاحه حديثاً بحضور سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه)، فقد استمر العمل فيه أكثر من ثلاثة أشهر، وبجهود حثيثة من قبل منتسبي مخزن اللجنة الهندسية، ومخزن المواد العامة.

وطريقة العمل كانت من أحدث الطرق المخزنية، حيث وضعت هيكلية خاصة للمخزن، وشكلت وحدات عديدة لإستيعاب حجم المواد، كما تم تصنيف المواد حسب الأقسام أي مواد خاصة للمضيف والخدمية والهندسية ومواد عامة أخرى، وذلك على شكل تنظيم بطاقة مخزنية وبطاقة تعريفية لنوع المادة وعددها. كما تم إنشاء وحدة جديدة هي وحدة الثريات داخل المخزن، وترتيبها وتصنيفها حسب الحجم والنوع، وعزل ما هو وقف، أما النذور والهدايا فيتم تسليمها إلى اللجان ذات الطلب وحسب ضوابط تم وضعها وبالأصول القانونية المتبعة، وإنشاء وحدة أخرى للتحفيزات والنفائس القديمة.

واقول أن كل ما يراه الجميع اليوم من نشاطات ومشاريع وخدمات ما هي إلا جزء من سلسلة مشاريع كبرى ستنفذ على يد أبناء العتبات المقدسة في القريب العاجل إن شاء الله.

٤. عندما تقوم اللجنة الهندسية بأي مشروع سواء كان في مجال الكهرباء أو التبريد أو الإعمار يقوم المخزن بالإطلاع ورصد المواد داخل المخزن هل هي كافية وتؤدي الغرض المطلوب منها أو لا حتى يتم إخبار لجنة المشتريات بتكملة ما يحتاجه المشروع، وذلك بإخبار الشعب لرصد احتياجاتهم قبل بدء العمل أي (السعي لتكون المادة داخل المخزن كافية لتغطية المشروع).

٥. يقوم المخزن بعد اتمام أي مشروع صغير أو كبير باستلام المواد المتبقية والفائضة من المشروع المنجز، وإدخالها إلى المخزن مرة ثانية وتنزيلها في سجلات ووصلات الاستلام وتسليمها إلى مشروع آخر.

٦. يقوم المخزن بفحص المصابيح العاطلة والمعاداة من شعبة الكهرباء إلى المخزن والتأكد من عدم صلاحيتها للعمل بالفحص الدقيق حتى يتم تنزيلها من ما موجود في هيكلية العتبة.

٧. يقوم مخزن الكهرباء بفرز الأجهزة العاطلة من المصابيح وماطورات الماء والكهرباء والمبردات والمحولات الكهربائية وغيرها من مكائن التنظيف وعزل ما يمكن إصلاحه داخل المخزن والذي لا يمكن إصلاحه يتم جرده في كشف خاص، يرفع إلى لجنة تسقيط المواد العاطلة، وتنزيله من العمل، ورفعها إلى ورش الحى الصناعي أو مخازن الإبراهيمية.

٨. يقوم مخزن الكهرباء بتسليم جميع المواد داخل المخزن ضمن وصلات مصادق عليها من قبل المستلم، والجهة المخولة، بالسحب وتأييد مخازن العتبة ونائب الأمين العام وأحياناً ترفق في موافقات صرف من قبل مسؤول لجنة المشاريع ضمن ضوابط وإحصاء دقيقين داخل المخزن.

٩. يقوم مخزن الكهرباء بالتحري في نفس الوقت، بالنسبة لبعض المواد التي يتم تسليمها خارج المخزن (كالرمل والاسمنت والحصى والطابوق والخشب والحديد إلى آخره) في موقع العمل وتثبيت نوع العمل الذي ينجز من خلال هذه المواد.

١٠. يقوم مخزن الكهرباء باستلام النذورات والهدايا والوقفات من قسم النذور وإدخالها مخزناً بعد العد والجرد حيث يقوم المخزن بفرز هذه المواد كلاً على حدة في أماكن أخرى من المخزن حتى لا يتم خلطها لوجود بعض الوقفيات كالمصابيح والشموع والثريات وغيرها وتعيين الوقف ومكان استخدامه بالتحديد لإتمام الشرعية الوقفية للمادة.

١١. يقوم المخزن بتدوين هذه النقاط العشر كلها في سجلات إدخال وإخراج مخزني ووصلات استلام وتسليم



في البداية لا يخفى على الجميع حجم الإهمال الذي عانت العتبات المقدسة في زمن اللانظام المقبور الذي حاول طمس الهوية الحقيقية لهذه المراكز المقدسة، من خلال نهبها وإهمالها عمرانياً. ولكن بعد تسلم المرجعية الدينية المباركة شؤون إدارتها، وتعيين شخصيات حريصة غيرة على مرقد أهل البيت عليهم السلام، نراها اليوم باتت مثلاً يحتذى به من جميع النواحي، فالسعي مستمر نحو تقديم أفضل الخدمات للمرقد وزائريه. وأود أن أذكر أن الأمانة العامة ومجلس الإدارة يسعون جاهدين دائماً لتذليل العقبات، وتوفير سبل النجاح والرقي والنهوض الخدمي.

وبالنسبة لطبيعة عمل مخزن المواد الكهربائية فهو كالتالي:

١. يحتوي مخزن الكهرباء على (٨٧٠) مادة متنوعة حسب إحصائية سنة (٢٠٠٧) وقابلة للزيادة لسنة ٢٠٠٨.

٢. يقوم مخزن الكهرباء (مخزن اللجنة الهندسية) والتابع إلى مخازن العتبة المقدسة بتجهيز جميع شعب ووحدات قسم الشؤون الهندسية والفنية.

٣. يتم إدخال مواد هذه الشعب والوحدات جميعاً إلى مخازن الكهرباء ويتم استلامها من قبل المخزن بعد الجرد والفحص الدقيق للتأكد من صلاحيتها؛ كالمصابيح وماطورات الماء وماطورات الكهرباء وبمختلف الأنواع والأصناف. ويتم إرجاع العاطل إلى السوق أي إلى منشأ الشراء واستبداله بآخر، ومن ثم يتم المصادقة على وصل الشراء، وبعد ذلك يتم ترتيبها وتصنيفها في مخزن الكهرباء وحسب الأولوية والاحتياج.



مخازن الكهرباء والمواد العامة في العتبة العباسية المقدسة بين الطموح والمنجز



تطور العمل في العتبة العباسية المقدسة، ليشمل جميع أقسامها وشعبها العاملة في خدمة المرقد الشريف وزائريه الكرام، فالتوسعة والتطوير لم تكن تتوقف لحد معين، بل كانت في تواصل دائم من أجل مواكبة حجم الإحتياجات التي شهدتها العتبات المقدسة، فالمشاريع مستمرة على قدم وساق لا يوقفها أي معوق مهما كان فكل شيء قابل للتطوير.

ومن الأجزاء التي شهدت تطوراً ملحوظاً وفي فترة زمنية قياسية هي مخازن العتبة العباسية المقدسة بأنواعها، ولعل التطور الذي شهده مخزن الكهرباء، ومخزن المواد العامة، هو الترجمة الحقيقية لسعي الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من أجل النهوض والتطور على جميع الصعد، فترى ترتيب وتصنيف المواد وطريقة خزنها تتم بأحدث الطرق والوسائل من أجل الحفاظ على ممتلكات المرقد المطهر للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).



على بركة سيدة نساء العالمين وفي محبتها اجتمعت الأمهات في لقاء ليتجاذبن في موضوع سيرتها العطرة...

انعكاسات تربوية من وهج الزهراء عليها السلام

الحلقة الثالثة



أم علاء:

لنلتفت إلى هذه الحقيقة التي تجهلها الكثير من المسلمات وهن يرهقن الخادمة ويحملنها فوق طاقتها ويلقن عليها مسؤولية البيت كاملة إنما تدل على إهمال المرأة لبيتها خصوصاً في مسألة طهي الطعام وشؤون المطبخ التي تبلغ حساسيتها وأثرها في نفسية وصحة الزوج والأبناء، وهذه حقيقة علمية مفادها أن مباشرة الأم لغذاء أسرته ادعى إلى صحتهم وعافيتهم النفسية والجسدية.

أم يوسف:

هناك ثلاثة عناصر مهمة في التربية وهي التي نستفيد منها من حياة الزهراء (عليها السلام) وتربية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لها.

الوراثة، التربية، المحيط.

١. الوراثة: هي الجينات التي تحمّل صفات الأم إلى المولود وهذا يمكن التحكم فيه في بداية اختيار الشريك كما يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((اختاروا لنطفكم، فإن العرق دساس))، وقوله أيضاً ((إن جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه)).

٢. التربية: وهي عملية بناء وتوجيه واعداد شخصية إنسانية وفق منهج الإسلام وأهدافه في الحياة، فلإنسان يولد صفحة بيضاء ويمتلك الاستعداد لتلقي العلوم والمعارف والسلوكيات. وهنا ينبغي إعداد الفتاة كأم وربة بيت نزودها بثقافة الزهراء (عليها السلام) لكي تكون زوجة صالحة وأم عظيمة وأرضاً خصبة لجبل صالح مؤمن، فرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسس شخصية الزهراء على القيادة والوعي والثقة والقوة والإيثار والصبر، هذه القيم نحتاجها في تربية بناتنا لنحميهن مستقبلاً من تقلبات الزمان وظروف الدهر القاسية.

٣. المحيط الخارجي: وهي البيئة التي

أم محمد:

نستطيع أن نقول أن كل امرأة شاركت في خدمة الزهراء (عليها السلام) قد نالت الجنة والفوز العظيم والكرامة من الله عز وجل، لأن المشاركة في مجالس ذكر الزهراء تذكّي فينا حب الزهراء (عليها السلام)، والمحبة يطبع محبوبه ويحدو حدوه ويقتدي بهاداه وكلما استوعب محبوبه ذاب فيه، فلنجعل قدوتنا الزهراء (عليها السلام) فحياتها قصص رائعة تستثير الإعجاب بالنفس وتستحق أن نطلقها في حياتنا، نجبها إعجاباً ونستحضرها رمزا كاملاً نتوق إليه، تلهمنا سجاياها العظيمة الزاخرة في شخصيتها، نجبها لنتشفع بها إلى الله لقضاء حوائجنا، ونتوسل بكل خضوع وإذلال، نحن نحتاج أن نحول الزهراء إلى شخصية ورمز يستثير نساءنا وبناتنا اللاتي فتنتهن الحضارة الغربية وسقطن ضحايا الغزو الفكري، إن إثارة قصص من حياة الزهراء بكثافة تجعلها صورة فعالة في حياتنا وليس شخصية خرافية تفقد أثرها بعد حين.

أم عبد الرحمن:

تجلت العبادة بكل معانيها وأبعادها في حياة الزهراء فكانت حياتها كلها عبادة، والعبادة بمعناها العام كل ما يقرب الإنسان إلى الله سبحانه في النوايا الطيبة والأقوال الحسنة والأعمال الصالحة والأخلاق الحميدة. والسيدة الزهراء تجسيد ((حي)) للزوجة المثالية وعلينا أن نقف على بها كزوجات صالحات حينما تشد بنا محن الحياة، ينبغي أن لا نضجر ولا نشكي ولا نبحت عن مخارج وحلول دنيوية، محن الزهراء أشد وأنكى وقد عبرت الابتلاء بإيمان وصبر وهذه الملكات لا تأتي إلا بمجاهدة النفس عبر الرياضات الروحية والعبادات والمواظبة على الصلاة وحب الزوج في الله، كقاعدة في المعاملة الزوجية.

مراتب الإيمان

إن للإيمان عشر مراتب:

١. المسلم: وظاهره شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله (لفظ في اللسان، وعقد في القلب، يأتي بالواجبات ويجتنب المنكرات، ويصبر على البلاء، ويشكر على النعماء، ويسلم الناس من يده ولسانه).
٢. المؤمن: وهو الذي يشكر الله على البلاء والنعماء والناس منه أخوة.
٣. الولي: يرى البلاء نعمة (يثاب عليها) والرخاء مصيبة يحاسب عليها.
٤. ذو نفس: لا يطيع هواه، ولا يخالف أمر مولاه، ولا تهزه الشهوات والغرائز.
٥. ذو أنوار: له نور يمشي به بين الناس، يهابه الناس في حله وترحاله.
٦. ذو معنى: إن وجوده واجب بين الناس له معنى خاص.
٧. ذو تشرف: إن البلاء والرخاء شرف له لأنهما من الله تعالى.
٨. مخلص: له درجة خاصة بين الناس قوله مسموع فعله أسوة.
٩. مخلص: مخلص من كل ما يشوب النفس من أمراض.
١٠. إمام: مسلم نفسه لله تعالى، وهو أعلى مراتب الكمال كقوله تعالى: {إني جاعلك للناس إماماً}.

الحاج زهير صامت حاتم

مفهوم الموجه .. استخدماته

في نهج البلاغة

المشغل النقدي

لموجهات النص أهمية محورية في معالجة المعنى، وتسمى أيضاً بـ (المضامين الجمالية) وتعني وجهة نظر الفاعل، كقوله عليه السلام: (وسأصبر ما لم أخف على جماعتكم فإنهم إن تمموا عليّ فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين وإنما طلبوا هذه الدنيا حسداً لمن أفاءها الله عليه فأرادوا رد الأمور على أدبارها) فيالة الرأي بالفتح: ضعفه. وأفاءها عليه: أرجعها إليه.

يسمى سعي الغانمي: بنوايا النص الداخلي، حيث ننظر منها إلى العالم الخارجي، كما عبر عنها الناقد ناظم عودة الذي يرى أن القراءة النقدية الصحيحة لأي منجز، لا بد أن تتم دون الارتكاز على الموجهات الوجدانية المسبقة. ومثل هذا التشخيص النقدي يدل على قوة تأثيرها ومن خلال هذه الانطباعات نحاول الاطلاع على بعض المنهجيات الحديثة، لعرض فاعلية نهج البلاغة الذي باستطاعته أن يتفاعل مع جميع الرؤى النقدية المستحدثة، وهذا بطبيعته يدل على حيوية هذا المنجز الحي... فبمتابعة تلك الموجهات سنجد ما بين ما هو تصريحه كقوله عليه السلام: (فخذوا نهج الخير تهتدوا واصدقوا عن سمّ البشر تقصدوا الفرائض الفرائض أدوها إلى الله تؤدكم إلى الجنة) صدف: أعرض. السمّ: السمت: الجهة. تقصدوا: تستقيموا.

وموجه استقامي، وآخر أمري كقوله عليه السلام: (ولا تكونوا كالمكبر على ابن أمه من غير ما فضل جعله الله فيه سوى ما ألحقت العظمى بنفسه من عداوة الحسد) ولمعرفة مفهوم الموجه، فهو يعتبر مصدر (المنطق الموجه) الذي هو فرع من فروع علم المنطق ويشكل مبسط معناه: كيفية عمل المنجز الابداعي... وبعض النقاد يرى: أن تلك الموجهات نسج من النهج التعبيري... وإي فعل تأثيري حسب مفهوم (غيوم) يهدف إلى التأثير المباشر على المخاطب. وقد صنف النقاد هذه الموجهات على افتراض وجود فكرة ضمنية، تتكون من الجملة التوكيدية، كقوله عليه السلام: (وإني من ضلالهم الذي هم فيه والهدى الذي أنا عليه لعل بصيرة من نفسي وبقين من ربي) والجملة الأمرية، كقوله عليه السلام: (وأسمعوا دعوة الموت أذانكم قبل أن يدعى بكم).

مع وجود موجهات أخرى تطرح فكرة صريحة احتمالية، كقوله عليه السلام: (ولا تناقلوا إلى الأرض فتقروا بالخسف وتبوءوا بالذل ويكون نصيبكم الأخس وإن أخاب الحرب الأرق ومن نام لم ينم عنه) قر: سكن. أي تقوموا بالخسف أي الضيم. وتبوءوا: أي تعودوا بالذل. الأرق- بفتح فكسر: أي الساهر. وصاحب الحرب لا ينام، والذي ينام لا ينام عنه. وموجهات تقويمية تعبيرية، كقوله عليه السلام: (سوسوا إيمانكم بالصدقة وحسنوا أموالكم بالزكاة وادفعوا أمواج البلاء بالدعاء) السياسة: حفظ الشيء بما يحوطه من غيره، فسياسة الرعية: حفظ نظامها بقوة الرأي، والأخذ بالحدود. والصدقة تستحفظ الشفقة، والشفقة: تستزيد الإيمان وتذكر الله. والزكاة حق الله من المال. وأداء الحق: حصن النعمة. وانقسم حول مفهوم الموجه رأي اللسنين: (العاملين في حقل اللسانية الحديثة) الذين يرون في الموجه تعددية المعنى. والمناطقية: (أهل المنطق) الذين لا يرون في الموجه إلا أحادي معنوي عام. ثم يرونه يسري عبر التقابلية، كقوله عليه السلام: (صحة الجسد من قلة الحسد). وعبر التضاد كقوله عليه السلام: (من أومأ إلى متفاوت خذلته الحيل).

والموجه المختلط: الذي يكون فيه الموجه مضمرًا: (حتى كان الذي ضمن لكم قد فرض عليكم وكان الذي فرض عليكم قد وضع عنكم) ثمة ملاحظة مهمة حيث نجد أن مفهوم الموجه، ما زال تجريبيًا، ولذلك تصعب علينا الاحاطة بجميع التنظيرات، فلجئنا إلى تبسيط مفاهيمه، وتناول ما نحتاج إليه...

المصالح ولعب السياسة

والادعاءات المبكرة بالمهدوية

برزت ظاهرة ادعاء المهدوية في زمن مبكر من زمن الرسالة، وفي فترات متعددة شهدت جور الطغاة، وتسييس قضية المهدي (عجل الله فرجه الشريف) من قبل سلاطين بني العباس، كرفعهم الرايات السود لكسب الشرعية لثورتهم، وادعاء المنصور العباسي المهدوية لولده محمد المهدي. فنجد كثرة من استغل القضية المهدوية لظروف سياسية، فقد أثرت أيضاً في زمن الرضا عليه السلام إذ ظهرت جماعة (الواقفة) الذين ادعوا المهدوية للامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وأشاعوا بأنه الغائب الحجة، وهو حي يرزق، والذين اشاعوا هذه الفكرة هم وكلاء واصحاب الامام الكاظم عليه السلام كـ علي بن حمزة البطائني، وزيد بن مروان القندي، وعثمان بن عيسى الرواسي) وكل هذا من أجل عدم تسليم أموال الخزنة إلى الامام الرضا عليه السلام. وقد واجهها الامام مواجهة شديدة، فقد ناظرهم، ومن ثم عزلهم عن الناس اجتماعياً واقتصادياً. وثمة دعوة أخرى أثارها محمد بن الامام جعفر الصادق عليه السلام، فقاد ثورة الحجاز مدعياً أنه صاحب الامر والقائم من آل محمد، وادعى امرة المؤمنين. ودعوة أخرى أثارها اصحاب الامام الرضا عليه السلام وقد اشار الامام إلى اصحابه بأن الامام من بعده هو ابنه محمد الجواد، وسعى لرفع الشبهة لمن آمن بمثل هذا الاعتقاد، وقال عليه السلام في صفات صاحب الامر: (معه عصا موسى، وخاتم سليمان) وتروي بعض المصادر التاريخية: أنه فعلاً عرف الناس بأسماء الأئمة الذين يأتون بعده، لكي لا يقع الشيعة في شبهات الادعاء.

على الأعتاب قادة وملوك...

وازدادت في القرن الرابع عشر الهجري زيارات القادة والساسة الى مدينة كربلاء المقدسة، لاسيما مع قيام حكومات كثيرة في أفريقيا وآسيا، راحت دولها تخرج من ريقنة الاستعمار والانتداب تباعا. وممن زارها: الوالي العثماني الحاج حسن رفيق باشا الذي أودع في المرقد الحسيني الشريف شعرات الرسول الأعظم محمد (ﷺ)، وأقيمت بالمناسبة الاحتفالات. والقنصل الألماني ببغداد فردريك روزن (ت ١٩٣٥م) الذي كتب في وصف المرقد الحسيني: (لم يسمح لنا بدخول مرقدي الحسين والعباس، والأخير مرقده في جامع واسع من القاشاني الأزرق، أما الأول فمن طراز مماثل ولكنه أجمل منه وتعلوه قبة من النحاس المطلي بالذهب، ولما نظرنا إليه في اليوم التالي من سطح بناية مجاورة، اضطررنا أن نضع على أعيننا نظارات سوداء لحمايتها من بريق القبة الذهبية). ومن القادة العراقيين زارها الملك فيصل الأول بن الشريف حسين (ت ١٣٥٢ هـ)، ومن بعده نجله الملك غازي (ت ١٣٥٨ هـ)، ومن بعده حفيده الملك فيصل الثاني بن غازي (ت ١٣٧٨ هـ). وزارها أول رئيس وزراء في العهد الجمهوري الزعيم عبد الكريم قاسم (ت ١٣٨٣ هـ). وزارها الرئيس عبد السلام عارف (ت ١٣٨٥ هـ)، ومن ثم شقيقه الرئيس عبد الرحمن عارف (ت ١٤٢٨ هـ).

ويلاحظ أن معظم رؤساء اليمن في العهدين الملكي والجمهوري في شقيه الشمالي والجنوبي قبل الوحدة، قدموا الى مدينة كربلاء المقدسة وحظوا بزيارة الإمام الحسين (ﷺ)، فقد زارها آخر ملوك دولة الإمامة في اليمن سيف الإسلام أحمد بن يحيى (ت ١٣٨٢ هـ). ورئيس الجمهورية العربية اليمنية القاضي عبد الرحمن الأرياني (ت ١٤١٨ هـ). ورئيس اليمن الشمالي (سابقا) عبد الله السلال (ت ١٤١٤ هـ)، وزارها أول رئيس لليمن الجنوبي قحطان محمد الشعبي (ت ١٤٠٢ هـ). ومن بعده الرئيس سالم ربيع علي (ت ١٣٩٨ هـ).

ومن دول الخليج العربية زارها أمير البحرين الشيخ عيسى بن خليفة (ت ١٤٢٠ هـ). وأمير قطر المعزول الشيخ خليفة آل ثاني المولود عام ١٣٤٧ هـ. وأمير الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح (ت ١٣٨٥ هـ). ومن بعده زارها خلفه الشيخ صباح السالم الصباح (ت ١٣٩٧ هـ).

ومن القارة الأفريقية زارها الأمير عباس حلمي الثاني (ت ١٣٦٣ هـ) خديوي مصر فيما بعد. والملك المغربي محمد الخامس الحسني (ت ١٣٨١ هـ). والرئيس الجزائري أحمد بن بلة المولود عام ١٣٨٢ هـ، ومن بعده الرئيس هواري بومدين (ت ١٣٩٨ هـ). والرئيس الموريتاني مختار ولد دادة (ت ١٤٢٤ هـ). والرئيس السوداني الأسبق محمد جعفر النميري المولود عام ١٣٤٩ هـ. والرئيس الصومالي الأسبق محمد سياد بري (ت ١٩٩٥ م). والرئيس المالي موسى تراوري الذي أطيح به عام ١٩٩١م، وزارها الرئيس الغابوني عمر بونغو الذي لا زال على سدة الحكم منذ العام ١٩٦٧ م. ومن القادة الإيرانيين زارها آخر ملوك الدولة القاجارية السلطان أحمد بن محمد علي القاجاري (ت ١٣٤٧ هـ)، وزارها قائد الجيش الإيراني ومؤسس الدولة البهلوية فيما بعد الشاه رضا خان (ت ١٣٦٣ هـ)، ومن بعده نجله محمد رضا البهلوي (ت ١٤٠٠ هـ) أثناء انقضاء رئيس الوزراء محمد مصدق (ت ١٣٨٥ هـ). وزارها رئيس وزراء إيران عباس هويدا (ت ١٤٠٠ هـ) أثناء التوقيع على معاهدة الجزائر مع العراق.

وزارها الملك الأفغاني محمد ظاهر شاه (ت ١٤٢٨ هـ). ومن بعده صهره وابن عمه وأول رئيس أفغاني في العهد الجمهوري محمد داود خان (ت ١٣٩٨ هـ). والرئيس الإندونيسي أحمد سوكارنو (ت ١٣٩٠ هـ). والرئيس الغاني أحمد سكتوري (ت ١٤٠٤ هـ). والرئيس المالديفي مأمون عبد القيوم المولود عام ١٣٥٦ هـ.

مرقد سيد الأوصياء (عليه السلام)

منار للعلم وملاذ للخائفين

الحلقة الثانية



على الجدران شريط من القاشاني المزين بالنقوش والآيات، فوق هذا الشريط حتى رقبته القبة، طبقة من الفسيفساء تتكون من أحجار كريمة، كالياقوت والزمرد والألماس واللؤلؤ النادر، ثم يأتي بعد ذلك التزيين بالمرايا على شكل بديع جميل.

أبواب المرقد المقدس وللروضة المطهرة ستة أبواب تؤدي إلى الرواق المسقف المحيط بها، إثنان من جهة الغرب لا ينفذان إلى الرواق، لأن خلفهما شباكاً من الفضة، وإثنان من جهة الشرق يؤديان إلى الرواق، في مقابل باب الإيوان الذهبي، وإثنان خلف الإمام من جهة الشمال، يؤديان إلى الرواق أيضاً. وأما البابان اللذان في مواجهة باب الإيوان الذهبي، فالذي يكون على يمين الداخل، نصب سنة ١٢٨٣ هـ، والذي على يسار الداخل، نصب سنة ١٢٨٧ هـ.

والأول كان قد أهداه لطف علي خان الإيرواني، والثاني أهداه ناصر الدين شاه القاجاري، وكلاهما كانا من الفضة، ولكنهما معا قلعا في سنة ١٣٧٦ هـ، واستبدلا ببابين ذهبيين جميلي الصنعة، بذل نفقتهما الحاج محمد تقى الاتفاق الطهراني. والبابان اللذان من جهة الشمال خلف الضريح، ويؤديان إلى الرواق، فهما من الفضة الخالصة، وكانا في الأصل باباً واحداً، لكنه قلع في سنة ١٣٦٦ هـ، وجعل مكانه البابان اللذان كانا إلى جهة الغرب، عند رأس الإمام (عليه السلام)، ومن هذه الأربعة فقط يكون الدخول والخروج، من الرواق إلى الروضة المطهرة.

القبة نفسها من الداخل. أما القبة الخارجية، فقد كانت مغطاة بالبلاط القاشاني. وكذلك المئذنتان والإيوان وسائر الصحن الشريف. إلى أن جاء السلطان نادر شاه لزيارة النجف، فأمر بقلع القاشاني عن القبة، والإيوان والمئذنتين، واستبدلا بصفائح الذهب، وصرف على ذلك مبالغ جسيمة، وذلك سنة ١١٥٦ هـ وفي وسط القبة يوجد القبر الشريف، وقد وضع عليه صندوق من خشب الساج الهندي المطعم بالصدف، والعاج والأبنوس، وأنواع أخرى من الأخشاب المتعددة الألوان، فجاء تحفة رائعة، وقد حفر على الصندوق الكثير من الكتابات العربية المتعددة الطرز، وتاريخ صناعة هذا الصندوق هو ١٢٠٢ هـ ووضع فوق الصندوق مقصورة من الحديد، ثم فوق هذه المقصورة مقصورة أخرى من الفضة الخالصة، يبد أنها صنعت ووضعت في عهد الصفويين، وجددت عدة مرات، ثم استبدلت أخيراً، أي في سنة ١٣٦١ هـ بمقصورة أخرى تحوي: عشرة آلاف وخمسمائة مثقال من الذهب، ومليون مثقال من الفضة، وتعتبر آية من آيات فن صناعة الذهب والفضة، وكذا الترصيع بالمينا المتعددة الألوان أما جدران المربع التي تقوم عليها القبة، فيبلغ ارتفاعها ١٧ متراً، قد غشيت كلها بأنواع متعددة من الزخارف النفيسة، والألوان البديعة، والكتابات الرائعة كما فرش أرض الروضة المقدسة، وكذلك الجدران إلى ثلاثة أذرع ونصف بالمرمر، فوقها

وصف عمارة المرقد الطاهر لسيد الأوصياء: إن عمارة المشهد القائمة في هذه الأيام، هي عمارة الشاه صفي، وهي بديعة الشكل فخمة الصنعة. يقع القبر الشريف تحت قبة عالية، ويحيط به فسحة طول كل ضلع منها ١٣ متراً، ويحيط الروضة المقدسة من جوانبها الأربعة رواق مسقف، ثم من الجهة الشرقية إيوان الذهب، الذي تقع على جانبيه مئذنتان مذهبتان، ويحيط بهذا المبنى كله الصحن الشريف، الذي له سور عال، مؤلف من طابقتين، فيه أربعة أبواب رئيسية، وخامس جانبي، وارتفاع سور الروضة، والرواق المحيط بها، ثم السور المحيط بالصحن كله واحد لا يختلف. وصف العتبة العلوية المقدسة: يقع القبر الشريف وسط الروضة المقدسة المربعة الشكل، تعلوه قبتان: خارجية وداخلية: الخارجية مدببة الشكل، يبلغ سمك جدرانها ٨ سنتمترات، وارتفاعها عن سطح الضريح ٤٢ متراً وقطرها ١٦ متراً، ومحيط قاعدتها ٥٠ متراً والداخلية مستديرة الشكل، سمك جدرانها ٦٠ سنتمتراً، وارتفاعها عن سطح الضريح ٣٥ متراً، وقطرها ١٢ متراً.

وتقوم القبة على رقبته طويلة، علوها ١٢ متراً، فتح فيها ١٢ شباكاً للتهوية والإضاءة، وقد زُخرفت القبة الداخلية والخارجية، بزخارف تعتبر آية من آيات الفن الإسلامي، فالمقرنص الكبير الذي حمل رقبته القبة كسي بالمرايا المصنوعة على شكل بديع، وبالقاشاني والكتابات الجميلة، والنقوش الرائعة، وكذلك

مرقد الإمام الرضا ملاذ آمن للدعوات المجابة

الحلقة الأولى

الرضا (ﷺ) ودوار بيت المقدس، ومن الجنوب الغربي شارع نواب صفوي، ومن الشمال الشرقي شارع آية الله الشيرازي.

التأسيس: إن المكان الذي فيه الضريح الطاهر للإمام الرضا (ﷺ) كان سابقاً داراً لحמיד بن قحطبة الطائي أحد قواد أبو مسلم الخراساني، وعندما توفي هارون الرشيد عام ١٩٣ هـ دفن في هذا المكان وأقام ولده المأمون على قبره قبة سميت فيما بعد (القبة الهارونية). ولما توفي الإمام مسموماً جاء بجثمانه الشريف ودفن بالقرب من قبر هارون الرشيد، غير أن هذه القبة دمرت عام ٣٨٠ هـ على يد الأمير (سبكتكين) تدميراً كاملاً، فأصبح مرقد

الإمام الرضا (ﷺ) المزار الوحيد في خراسان الذي حظي بالتقديس والإكبار حيث وضع السلطان مسعود بن سبكتكين على القبر الشريف ضريحاً مذهباً لتمييز قبر الإمام المقدس وليصبح ملاذاً للمنكوبين وملجأ لذوي الحاجات وأصبحت المدينة لا تعرف إلا باسم مشهد الرضا (ﷺ) بعد أن كانت تعرف بطوس وسناباد.

مرقد ضم عنواناً من عناوين الخير والصالح، والافتتان بالخالق، والدعوة لحب الله.. فمن ياترى يستطيع أن يحمل مثل هذه الصفات من دون أن يكون من نسل المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) ومن مدرسة الفضيلة والاخلاق العظيمة وبيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه.. والذي نتحدث عنه هو ثامن الأئمة المعصومين حجج الله على خلقه السلطان الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام... ذلك الإمام الذي شهد أشد عصور الصراعات فتكا بالدين الاسلامي وشيعة ومحبي أهل البيت عليهم السلام حيث واجه سلطة الجور والبغي من حكام بني العباس. وقد قضى الامام عليه السلام ايامه الاخيرة وليا للعهد في طوس أبان حكم المأمون العباسي الذي اغتاله بدس السم له، ثم دفن في ارض طوس، مشهده المقدس حالياً والذي يحج إليه الملايين من الناس من كافة بقاع الارض طلباً للشفاعة وقضاء الحوائج.

الموقع: يقع المرقد المطهر في وسط مدينة مشهد والتي تبعد مسافة ٩٢٤ كم عن العاصمة طهران، يحيط بالمشهد دوار تتفرع منه شوارع تؤدي إلى كافة أرجاء مدينة مشهد، ويحد المشهد من الشمال محلة نوغان، ومن الجنوب شارع الإمام



الإمبريالية وصندوق النقد الدولي

الحلقة الرابعة

رؤية العراقيين لصندوق النقد الدولي

في حلقة نقاش عام للوضع في العراق نظمته جامعة كولومبيا، نيويورك، مؤخرا، أورد البروفسور ستيجليتز سياسات صندوق النقد الدولي في روسيا في التسعينيات كمثال على ما سيجري في العراق. والبروفسور ستيجليتز حاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد وكان المستشار الاقتصادي الرئيسي للبنك الدولي، وأصبح فيما بعد من أشد منتقدي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وقد أوضح البروفسور إن الناتج المحلي الإجمالي في روسيا قد انخفض بنسبة ٥٠٪ وإن مستوى الفقر قد ارتفع من ٢٪ إلى ما بين ٢٠-٢٤٪، وذلك نتيجة للتحويل السريع من اقتصاد اشتراكي إلى اقتصاد حر. وأشار البروفسور على أن هذه الإستراتيجية، التي ينوي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تنفيذها في العراق، لها تاريخ حافل بالإخفاقات. وقد كتب البروفسور ستيجليتز في سياق آخر: نظريا، يدعم صندوق النقد الدولي المؤسسات الديمقراطية في البلدان التي يدعمها وفي واقع الحال، يقوض الصندوق العملية الديمقراطية من خلال فرض السياسات.

ويتفق العديد من خبراء الاقتصاد العراقيين مع تحليل البروفسور ستيجليتز للمخاطر التي سيتعرض لها العراق نتيجة لسياسات صندوق النقد الدولي، وقد أكد الدكتور صالح ياسر على أن شروط الصندوق تتجاهل كلفة هذه السياسات. وتبين تجربة الاتحاد السوفيتي أن كلفة التحويل كانت عالية جدا، والعراقيون لا يستطيعون تحمل الكلفة الاجتماعية نظرا لأوضاعهم المأساوية. إن برنامج الصندوق للتعديل الهيكلي سيخلق المزيد من التوتر الاجتماعي مما قد يدمر تجربة التحويل نحو الديمقراطية. وقد كتب عالم اقتصادي عراقي يعمل في المهجر كخبير لإحدى الحكومات الغربية: إن الدائنين يرغبون في إبقاء العراق مقيدا وللأسف، هذه هي اللعبة، فالحكومة المؤقتة قد تم تنصيبها من قبل قوات الاحتلال ولا تستطيع رفض هذه الترتيبات عندما أفكر في أخطاء سياسات صندوق النقد الدولي السابقة، أشعر بالخوف فليس أمام العراق أية فرصة للنجاح طالما يقوم الصندوق بوضع مثل هذه السياسات لفرضها على العراق.

وفي ٢٢ تشرين ثاني من عام ٢٠٠٤، وبعد يوم واحد من توقيع اتفاقية نادي باريس، قدم السيد سعد صالح جبر، وهو رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في المجلس الوطني المؤقت، توصية تطالب الدائنين بمعاملة أفضل، وقد وافق المجلس الوطني على التوصية بالإجماع العام. وقد خاطب السيد جبر المجلس الوطني قائلا: لقد سمعتم أخبار الأمس حول الاتفاق مع نادي باريس. ويسوق الإعلام العالمي هذا الاتفاق على أنه صفقة العمر. ولكنه ليس كذلك. هذه جريمة جديدة يرتكبها الدائنون الذين مولوا قهر وظلم هدام.



الشعراء الذين كانوا يشاركون في مثل هذه المهرجانات إضافة إلى ما ذكرناهم من الشعراء... كان هناك الشاعر محسن أبو المحاسن:

(لو كان في الرسل من في الفضل يشركه ما خصه الله بالمعراج والعظم)

والسيد مرتضى الوهاب: (يارسول الشوق صل ماوى الكرام لا ثما مثنوى الرسول الأعظم) والسيد محمد علي خير الدين الحائري: (معجز لو أتى به الناس فردا كان يغني عن سائر المعجزات) كما اشتهر الادب الكرلائي بقصائد المدح والثناء إذ كانت غالبا ما تبدأ بالغزل، كقصيدة عبد المنعم عبود الجابري: (أعلنت مولد الهدى فاستضاءت بسنا نور وجهه الأكون) والشاعر مظهر اطيماش: (في يوم من عرف الحقيقة فانتحي متعبدا بين الشباب وحيدا)

والشاعر صالح الشيخ هادي الخفاجي:

(ولكن إذا ما كنت تصبوا لمعشوق ظهور به تجني ثمار المواهب فلا تعشقن الا النبي وآله خيار الوري بل خير آت وذاهب) واشتهرت كربلاء في ظاهرة المدح والثناء. وقد وجد الشاعر الشيعي متنفسه في القصيدة الحسينية، يقول الشاعر عباس أبو الطوس في ذكرى ولادة الامام علي (عليه السلام): (يا صاحب النهج) ما الشكوى بنا فاعة اذا شكوتك حزنا في الحشا كظما ووضع شعبي يقاسي من تأخره الجهل والفقر والحرمان والسقما) كما برز الكثير من الشعراء مثل الشاعر الشيخ جعفر الهر وزكي الصراف، وسلمان هادي آل طعمة مؤرخ كربلاء، وسواهم الكثير. ولقد استلهم الشعراء التراث الادبي العربي وبعض آيات من القرآن الكريم، وأحاديث الرسول، واقوال الأئمة. وحرصوا على تزيين اشعارهم بالفنون البلاغية من تشبيه واستعارة وجناس وطباق وظهرت حركة نشطة للترجمة على يد السيد مصطفى سعيد آل طعمة، والسيد صالح جواد آل طعمة.

العرضلجي

معتوق شاب في العشرينات من عمره، متوقد الذكاء، لم تسمح ظروفه لاكمال التعليم، فاستغل معرفته بالقراءة والكتابة في كتابة العرائض والطلبات والخطابات لأهل قريته، وكانوا ينقدونه مقابل ذلك دربهات تعينه على متطلبات الحياة. ومع مرور الوقت أصبح خبيرا في اساليب صياغة الرسائل والخطابات، وأصبح لديه إلمام بالأساليب البيانية المؤثرة في قلوب الناس، وزاد من هذا التأثير، اقتناؤه لبعض كتب الأدب القديمة والحديثة، فأصبح في مجال الكتابة يشق العباب، ولا يرد له خطاب. وبعد فترة انتقل الى المدينة، بعدما اشتد الطلب عليه، وأراد ان يوسع من مجال اعماله... وما هي الا فترة قصيرة، حتى تمكن من فتح دكان صغير، زينه بلوحة جذابة كتب عليها (العرضلجي معتوق) وازدهرت سوقه، وانهاالت عليه الطلبات. وذات يوم جاءه رجل قروي بسيط، وطلب منه ان يكتب له (معروضا) يشكو فيه حاله وفقره، وما وقع عليه من ظلم الزمان والانسان. فشمر معتوق عن ساعديه، واستنفذ عصارة فكره، وكتب (معروضا) بديعا، لا يشق له غبار... طلب الرجل القروي من معتوق ان يقرأ له (المعروض)... فبدأ معتوق بالقراءة، والقروي يسمع... وبدأ التأثير واضحا على القروي، وهو يستمع في أسى... وما أن أنهى معتوق القراءة حتى انفجر القروي باكيا، وهو يقول: الى هذه الدرجة انا مظلوم... ولا ادري بذلك!؟

لا أدري كيف صرت أبصر في وجهه التاريخ. فقد شدني وجهه الى عمق هذا الاريح، وكاني صرت أرى ما يقول... كان اتجاه الكرلائين يا ولدي دينيا أكثر من غيرهم في الثقافة، والعلم، والادب. فقلت: لاشك يا سيدي، فالقباب الذهبية المتألثة في سماء هذه المدينة، تضفي اجواء تعبق بنفحات الايمان... اكمل قائلا: عرفت كربلاء في بداية القرن العشرين طائفة من المتصوفة... فقلت: نعم قرأت عنها في كتاب تاريخ كربلاء للاستاذ سلمان هادي آل طعمة، ومازلت اذكر اسمهم (البكتاشيين) وكان لهم تكية يتردد عليها العلماء والادباء.. اشعر بشيء غريب حقا، شعر لحظتها ان كل شيء هنا تجمع ليسمع حديثنا، وسمعت دون ان ارى احدا يقول: (التاريخ جميل) وعندها اكمل الجد حديثه مبتسما، بعدما اعلن السلطان العثماني (عبد الحميد) الحرب ضد الطريقة البكتاشية. أبدلوا اسم تكيتهم وصار عنوانها (التكية النقشبندية) قلت لأسأله عن خاطر يعبث بي: يا جد كلما أتأمل هذه المسألة اقع في حيرة من أمري. لقد عاشت هذه الطائفة بينهم، وكونت علاقات جميلة مع اهالي كربلاء، وانفتحوا على شعائرها، وشاركوا أهلها في كل صغيرة وكبيرة. لكننا رغم كل ذلك لم نجد أي تأثير لكربلاء لا أدبيا ولا اجتماعيا... فقال: هذا صحيح يا ولدي، فالطريقة الصوفية لم تؤثر في الناس ابدا، لكون الشيعة عموما يا ولدي ابتعدوا عن التصوف بطبيعة عقيدتهم، وواقعهم السياسي والاجتماعي. لكن انفتح ادباء كربلاء على قصائد إلهية مثل قصائد هبة الله الحسيني:

(من ابدع الكون كعقد نظيم وأودع الذر نظام السديم ومحمد القزويني الذي رد على قصيدة الطلاس:

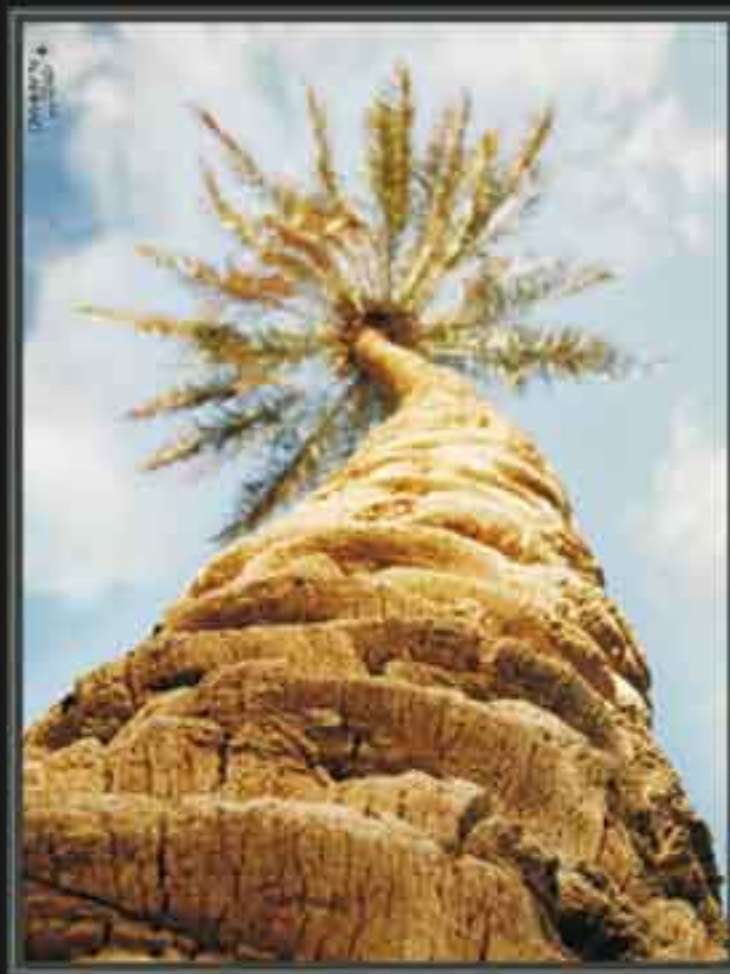
(حينما صارت القوة فيه كاملة ورأى كل مهمات الحياة حاصلة أنكر النعمة والفضل الذي قد صار له من اقام الكون مشغولا، لهذا أنت قل لي)

والشاعر محسن أبو الحب: (لقد فطر السبع العلى فأتمها وزينها بالنبرات من الشهب) والشيخ عبد الحسين الحويزي: (يا حي تنشر عنك اموات البلى وتموت في ملكوتك الاحياء) وحسين فهمي الخزرجي:

(الله نور للهداية ساطع وبهديه هذا الوري يسترشد)

والشاعر مهدي جاسم: (حانت الساعة يا قلبي نجوا وابتهالا قم بنا نستغفر الله ونزجيه السؤال) وكتب اغلب شعراء كربلاء متأثرين بأجواء كربلاء، وليس بأجواء الطرق الصوفية... قصائد مديح لسيد الكائنات النبي محمد (ﷺ) واشتهر بعضهم بمعارضة قصائد البويصري المشهورة.. فسألتهم واين كانوا يقرأون قصائدهم؟ فأجابني فورا: غالبا كانت تقام مهرجانات كبيرة في الصحنين المقدسين، وأتذكر يا بني الكثير من





قاسمت عمتنا النخلة ما قاست، وعانت ما عانت، ولاقت الويلات والحروب، وظلت شامخة وهي تحبض. لا يخفى على احد ان زراعة النخيل هي الثروة المتنامية، وكان العراق يحتفظ بأولوية عالمية، وكان التمر من اهم ثرواته الوطنية، وتحت

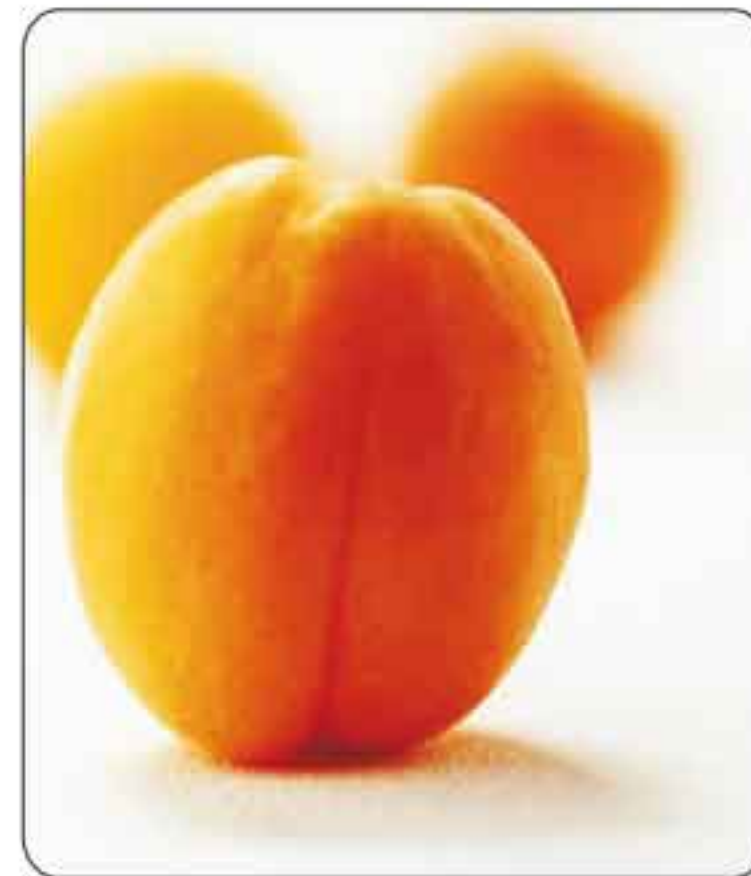
ظلالها تنمو اشجار الحمضيات، وبها سمي العراق (أرض السواد) وهي حليفة العراقيين في جميع الازمات.. تساعد في تشغيل الايدي العاملة، وتحافظ على بيئة معقولة... تلك عمتنا التي تحتاج اليوم الى وقفة وطنية شاملة، تعيد لها هيبتها. مشروع وطني مبرمج في تشجير العراق، وحملة وطنية تساهم في اعداد اراضي البساتين في مجال تنظيف السواقي. ولا بد للحكومة من ان تنهض لتوفير الموارد المادية اللازمة دون ان تهمل الخبرات العالمية، والمنظمات الدولية، لحملة دولية مرافقة بثقل حقيقي لانقاذ عمتنا النخلة من التهميش والإقصاء.

المشغل النقدي



يستخدم لعلاج ضغط الدم، وهذا ليس غباء يا جد (طأطأت رأسي قليلا). فقال الجد بحزن، لطيب خاطري:- والله يا بني ليس المقصود انت ابدا... بل اري ان علما فعلا مثل طب الاعشاب، لا ينبغي ان تتغافل عنه المناهج الدراسية؟ والا فهل تعلم ان في المشمش فيتامينات مختلفة، تفيد من يعمل في المستودعات المنخفضة؛ كالمناجم تحت الارض، والسرايب العميقة، وتنفع ايضا لمدن مثل مدنكم، مليئة بالدخان، وبقايا الغازات. ويستخدم لعلاج امراض القلب... وقام الجد هكذا بدون ان يعقب، سوى ان يستفزني بمفردة اقرأوا بدل ان تثرثرون...

من دمعة... كسرا للخواطر). :- يا جد والله أنا لست غبيا الى هذه الدرجة، لكي تسخر مني، لكن هذه المعلومات التي تذكرها هي غريبة علينا، ولا يعرفها ربما الا العشابون. فالذي نعرفه ان المشمش يفيد لحالات العلاج للحالات النفسية التي تترك اثرا في الرأس مثل (الصداع، داء الشقيقة...) ولكننا نجهل هذه المعلومة الجبارة. والله لم أكن اعرف اطلاقا ان المشمش



يا إلهي... ما هذا الجد العجيب!!! امرأة تهمس في اذن أمي بخجل... وإذا بسجدي من مكانه يصيح: أخبريها باستخدام زيت بذر المشمش... وماذا عرفت أنت يا جد، وصرخت من مكانك؟ فقال: لا عليك اسأل أمك هي ستخبرك بالامر... واستغربت حين سمعت المرأة تدعو لجدي بالخير، وهي فرحة ما نالت من توصيفة فيها العافية... ما لقضية يا جد؟ فهمني...؟ فقال: يا بني زيت بذر المشمش، يعالج البواسير، ويحسن الدورة الدموية في الاوردة الموجودة في منطقة الشرج... قلت: ها... وقال: يستعمل في الحماية، لإنقاص الوزن أيضا لأن المشمش يحتوي على سعرات حرارية قليلة... قلت لجدي: كالعادة وبعد؟ قال: والمشمش مهدئ نفسي يزيل التوتر والاضطراب... ومن أنت حفيدة اكيد سيحتاج الى أكل المشمش كثيرا، لأنه يخفف ضغط الدم الناتج عن التوترات النفسية... قلت: (لا بد لي

تطهير الجروح والقروح وعلاجها بالعسل

خضير عباس الخفاجي



الجروح هي الأضرار التي تصيب جسم الإنسان، نتيجة حوادث قد تقع للإنسان في حياته اليومية، وإنه يتعرض لها من خلال الأعمال التي يقوم بها، أو من جراء استخدامه بعض الأدوات والآلات التي يحتاجها في عمله أو سكنه أو غير ذلك، وتحدث نتيجة احتكاك أو اصطدام هذه الأدوات بالجسم، أو قد تحدث هذه الجروح بسبب حوادث السير أو غيرها من الحوادث. ودائما يكون نزف الدم والألام مصاحبة لهذه الجروح، وقد تستغرق فترة من الزمن لشفاء تلك الجروح وباستخدام ضمادات وعلاجات مختلفة لتمام حالة الشفاء. أما القروح فهي نتائج ثانوية قد تحصل لتلك الجروح، وهي تحدث أيضا نتيجة لتلوث تلك الجروح في أغلب الأحيان، ويكون شفاؤها بطيئا في بعض الأحيان. ولكن يمكن التغلب على هذه المشاكل والأضرار من خلال الالتزام بأخذ العلاج، مع الاهتمام بالنظافة والتغذية الجيدة. وتم



معرفة العلاجات منذ القدم، وهي بسيطة وسهلة إذا ما التزم الإنسان بها. ومن هذه العلاجات هو العسل، وهو مهم جدا، حيث روي عن نبينا المصطفى (ﷺ) إنه قال: {العسل شفاء} وكذلك روي عن الإمام الصادق (عليه السلام) إنه قال: {لعقة العسل فيه شفاء} قال تعالى: {شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس} سورة النحل: (٦٩). من خلال ذلك ندرك بأن للعسل فوائد كبيرة وعظيمة منها شفاء وتطهير الجروح والقروح، حيث إن معالجة تقرحات الجلد وتقرحاته والجروح العفنة بالعسل معروفة منذ القدم. فعلى أوراق البردي عند الفراعنة، وجدت وصفة لمعالجة الجروح، أن تضمد بصوف وتغمس بمزيج من العسل والبخور. وفي كتاب القانون في الطب لابن سينا وصفات لمراهم جلدية يدخل فيها العسل، وخاصة لمعالجة تقرحات الجلد العميقة والمتعفنة. وفي الطب الشعبي يعالجون الجروح والسمجات الرضية، بمزيج متساو من العسل والخل. وقد نشر العالم (لوكة سنة ١٩٣٣) نتائج معالجة الجروح المتقيحة بمزيج يدخل فيه العسل وزيت السمك. وتعتبر النتائج منطوقا في تأثير العسل في التئام الجروح ونظافتها. وتأثير زيت السمك على التبرعم. ويلاحظ أنه بتأثير العسل يزداد ويكثر محتوى مضرات الجروح من مادة (الفلوتاتيون) التي تلعب دورا هاما في الأكسدة والترميم. ويستعمل العسل في أغلب الأحيان كضمادات لوحده للجروح والتقرحات لتطهيرها وشفائها بسرعة.

وللتبغ حكاية ايضا



قبل أن ينتشر التبغ في العالم، وتكثر زراعته، وتعدد الشركات المصنعة له، كان التدخين عادة اجتماعية غير محببة في أوروبا وأمريكا، ولم يكن من اللائق أبدا بالمحترمين والمثقفين أن يمارسوها، فقد كانت عادة السفهاء والجهلة من الناس. لذا فقد فكرت شركات التبغ في طريقة تغير بها نظرة المجتمعات إلى عادة التدخين، وراحت تروج بين الناس، أن للسجائر فوائد صحية عديدة، ولكن ذلك لم

يأت بالنتيجة المرجوة، لذلك فقد استعانوا بنجوم السينما والتلفزيون الذين اشتهروا بأدوار البطولة في أفلام رعاة البقر، ورواوا أن رغبة الناس في تقليد هؤلاء ستطغى على صوت العقل. ولكن الكثير من الممثلين رفضوا الاشتراك معهم في ذلك، حتى لا تتشوه صورتهم أمام المشاهدين. ولكن في نفس الوقت، فقد قبل ممثلون آخرون أن يفعلوا ذلك، وكان من أشهر الممثلين الذين استعانت بهم شركات السجائر للقيام بهذا الدور (جرمين مكلايرين) الذي كان في نظر الناس آنذاك رمز الرجولة الخارقة، وأقنعوه بالترويج للسجائر، مقابل عائد مادي كبير، وأخذ (جرمين) يظهر في أفلام الدعاية العالمية للسجائر، وحقق نجاحا هائلا، وكانت شركات التبغ تزيد من أجره، كلما زادت نسبة مبيعاتها، فيظهر في صورة راعي بقر قوي ينثب بعمق دخان سيجارته، وبطريقة توحي بأن السجائر هي سبب قوته. مرت سنوات عديدة ظل فيها (جرمين) متربعا على عرش الدعاية للتدخين، يعلو أجره ويزداد يوما بعد يوم، ولم يتوقف إلا حينما أصابه إعياء تام. وحينما ذهب إلى المستشفى اكتشف الأطباء أنه مصاب بسرطان الرئة، حينها فقط توقف عن التدخين، وعن الدعاية لهذه العادة القاتلة، ولكن ذلك لم يمنع تمكن المرض من جسده الذي أصبح هشاً ضعيفاً، بعد أن كان مثال القوة والفتوة، ولم تنفخ أمواله الطائلة التي حصل عليها من شركات السجائر. وحينما أيقن (جرمين مكلايرين) بالنهاية المحتومة، وجد أن من واجبه أن يوجه رسالة تحذير إلى الناس الذين طالما خدعهم بوهم التدخين، قال قبل أن يموت بأيام: (السجائر تقتلكم وأنا الدليل على ذلك، وكما أود لو أنهم يأخذون كل أموالني الآن ويتركوني أقولها على شاشات التلفاز في كل الدنيا: السجائر تقتلكم، ولا تصدقوني فيما قلت قبل هذا).



مدينة الرواء

مدينة ما ظمئت يوماً
ونهر العلقمي يقبل ثراها
فكيف يستعصي الرواء شفتها
وفرات العباس شمر ساعديه
ليحتضن القلوب قراباً من ولاء
وعند الحسين شممنا الحياة
بلا ذل أو هوان
نور ملائكة وتسبيح
أم هي افواج الزائرين
الطغاة يتساقطون
ووهج الطفوف بحار من يقين
تغتسل القداسة فيه شفاعه
وزلفى لرب العالمين
هل شربت من ماء الخلود
ورأيت المخيم وتل الزينبية
وقبلت عتبات باب القبلة والرجاء
وأصداءها التي تأبى الهوان
وتأبى العبودية لغير الله
أبواب تزيدك حماسة الثائرين
بوجه المنكر والفساد
علمتنا كربلاء ان نحيا بلا انكسار
فالشهادة غرس تزفه إلى السماء
ملائكة جاد بهم الرحمن
ليضيئوا به قناديل الجنان

هاشم الصغار

إن التوظيفات المتنوعة التي تخترق مناطق جديدة لعوالم المنبر، وقراءة القرآن، من خلال رؤى ولأئية العناوين، قد استمدت من تاريخ المكان المقدس، وعظمة المدينة، صوتها المميز الذي رسم مساحة استطاعت أن تعبر عن روح مبدعيها، ومن هؤلاء المبدعين الرادود والقارئ

السيد بدري حسن ماميثة

منتسب في شعبة السادة الضم في العتبة العباسية المقدسة



إن العمل في العتبة العباسية المقدسة يعطي اندفاعاً قوياً للخدمة الحسينية

صدي الروضتين: بدايتك مع المنبر؟
بدأت بقراءة القرآن منذ صغري، عندما كنت في الابتدائية، وقد تأثرت بابن عمتي السيد امين ماميثة (رحمه الله) فقد شدني صوته كثيراً، وبدأت بحضور المحافل والمجالس معه. كما تأثرت بالحاج مصطفى الصراف، والملا حمود، الذين اعتبرهم اساتذتي في مجال قراءة القرآن الكريم. واما أول محفل ارتقيت فيه لقراءة القرآن، فقد كان في المدرسة عندما تقام الاحتفالات.

صدي الروضتين: ماذا اتاح لك العمل في العتبة العباسية المقدسة؟

حقيقة إن العمل في العتبة العباسية المقدسة يعطي اندفاعاً غير مسبوق نحو خدمة القضية الحسينية، وذلك لقداسة المكان، والطقوس التي فيه، وخصوصاً إذا كنت رادوداً، فيصبح لديك اندفاع أكثر، لأن الجميع يتمنى أن يرتقي وعبد الرسول الخفاجي، والأخ محمد حمزة الرادود.

صدي الروضتين: ما علاقة قراءة القرآن بالمنبر الحسيني؟

كان منزلنا يقع في شارع الإمام علي (عليه السلام) وكانت المجالس الحسينية تحيط ببيتنا من كل جانب، لذلك فقد تولعت بحب خدمة أهل البيت (عليهم السلام) والمجالس الحسينية، فاضفت إليها

عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية (شعبة الإعلام) في العتبة العباسية المقدسة مجموعة من الإصدارات الثقافية والفكرية وهي الجزء الأول من الملحمة الحسينية الخالدة وهو بعنوان (قمر بني هاشم العباس بن علي) وخطبة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) والطبعة الثانية من الإصدار الأول لسلسلة سبل الرشاد (هاشم آل قطيط) وكذلك الطبعة الثانية لـ (محطات في فاجعة سامراء).

طاهر حمدي



حبا بيس

نشر الأخبار العراقية سلة مليون وكسور

«الشركة الوطنية للبناء والإنشاءات العامة والمقاولات المحدودة في مدينتنا الحبيبة، تباشر بتوزيع الشقق السكنية والمنازل على المتقاعدين كدفعة ثالثة، حيث تم توزيع مجموعة كبيرة منها على الموظفين المستمرين بالخدمة، ومن المقرر أن يتم شمول العاطلين عن العمل، بالإضافة الى المهجرين من محافظات الجوار، علماً أن هذه المجمعات مؤثثة بالكامل.

«إعادة توزيع وجبات طعام درجة أولى على طلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، وبواقع وجبتين إفطار وغداء، وطلبة المدارس المسائية، وجبة عشاء وسحور في شهر رمضان، بالإضافة الى علب حليب مستورد، وعلبة عسل ملكي.